

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى

طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

The level of use of artificial intelligence applications and its impact on enhancing mental health among middle school students in the City of Meccaعلي بن عبدالله السويهي⁽¹⁾⁽¹⁾ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المملكة العربية السعودية)، swihri@iu.edu.sa

تاريخ النشر: 2025/12/31

تاريخ القبول: 2025/12/27

تاريخ الاستلام: 2025/10/31

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لتحليل العلاقة بين متغيري تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من (381) طالباً من الذكور والإناث من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وطُبق عليهم مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (من إعداد الباحث)، ومقياس الصحة النفسية (من إعداد الباحث)، وأوضحت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لمتغير تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاء في المستوى المرتفع بنسبة (2.38) وجاء المتوسط الحسابي لمتغير الصحة النفسية مرتفعاً بنسبة (2.55)، وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على الصحة النفسية تُعزى لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية طردية ذات دلالة معنوية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية، أي أنه كلما زاد استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كلما زاد مستوى الصحة النفسية لديهم.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي - الصحة النفسية - المرحلة المتوسطة - مكة المكرمة - الاضطرابات النفسية.**Abstract :**

The study aimed to reveal the level of use of artificial intelligence applications and its impact on enhancing mental health among middle school students in Mecca. The study relied on the descriptive correlational approach to analyze the relationship between the variables of artificial intelligence applications and mental health. The study sample consisted of (381) male and female students from middle school students in Mecca. The artificial intelligence applications scale (prepared by the researcher) and the mental health scale (prepared by the researcher) were applied to them. The results of the study showed that the arithmetic mean of the artificial intelligence applications variable came at a high level at a rate of (2.38) and the arithmetic mean of the mental health variable came high at a rate of (2.55). The results showed differences in the level of use of artificial intelligence applications and their impact on mental health attributed to males. The results also indicated the existence of a positive, direct relationship with a significant moral significance between the use of artificial intelligence

applications and mental health, meaning that the more students use artificial intelligence applications, the higher their level of mental health.

Keywords: Artificial intelligence applications - mental health - middle school - Mecca - Psychological disorders.

مقدمة:

تُشير الوقائع إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتطور على نحو مستمر، مما يفتح مجالات عديدة للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تنوعها، حيث تلعب تلك التطبيقات دوراً مهماً في خلق بيئة تعليمية تحسن من جودة التعليم من خلال تقديم تجارب تعليمية، ولا يقتصر الأمر على الجانب التعليمي بل يتعدى تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى مجال الصحة النفسية، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يلعب دوراً مؤثراً في تشخيص الاضطرابات النفسية من خلال تحليل البيانات السلوكية والمعرفية والعاطفية.

ويُشير (بن غالم، 2023⁽¹⁾؛ حبيب، 2023⁽²⁾؛ Abrams, 2025⁽³⁾) إلى أن الذكاء الاصطناعي يُعد أحد ركائز التكنولوجيا في العصر الحديث، ومن الضروري فهم وتحليل كيف يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في كل شيء، كونه أصبح جزءاً طبيعياً من حياتنا، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي تتعدد وتزايد بصورة يصعب حصرها.

ولقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة (علي وعبدالفتاح، 2024⁽⁴⁾؛ Montero, 2024⁽⁵⁾؛ Olawade et al, 2024⁽⁶⁾) علي أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل مجموعة من التقنيات والبرامج والأجهزة والآلات والأنظمة القادرة على محاكاة الذكاء البشري التي تساعد الفرد في القيام بمهام محددة، وتتمثل المهمة الأساسية لهذه التطبيقات في بناء نظام سلوكي يمكنه تقليد وظائف الدماغ البشري والتحكم فيه بواسطة أنظمة الكمبيوتر، مما يفتح الباب حول إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في دعم وتعزيز الصحة العقلية للطلاب.

ولهذا برز الذكاء الاصطناعي كقوة تحويلية يمكن أن تمثل دوراً في القدرة علي فهم وتحليل اتجاهات الصحة النفسية بشكل تنظيبي وبالتالي يحمل الذكاء الاصطناعي القدرة علي إحداث ثورة في تعزيز الصحة النفسية خاصة لدى فئة المرحلة التعليمية المتوسطة حيث يميل العديد من الطلاب إلي استخدام أنواع من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحقل التعليمي وفي علاقاتهم (7) (8) (9).

وبالنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأحد أهم مجالات التعلم التفاعلي القائم على الحاسب الآلي ومحاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وحل المشكلات والتدريب على حلها أو اتخاذ القرار المناسب بشأنها، فقد ظهرت الأهمية البالغة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ومنها تخفيف المخاطر والضغوط النفسية عن البشر من خلال تنفيذ المهام الشاقة والمعقدة التي تتطلب تركيزاً عالياً ومجهود ذهني قوي⁽¹⁰⁾.

ويؤكد (أبو طالب، 2024؛⁽¹¹⁾ Seo et al, 2021؛⁽¹²⁾ Ali, 2024؛⁽¹³⁾ علي أن الذكاء الاصطناعي يتمتع بالعديد من الخصائص والمميزات منها استخدام الذكاء في حل المشكلات المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة للتفكير والإدراك واكتساب المعرفة وتطبيقها، واستخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة، والتعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة، والتعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة، وتمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروفة، والتصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.

فالذكاء الاصطناعي يُعد تقنية قوية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الصحة النفسية من خلال تعزيز المهارات والقدرات الإيجابية مثل التفاؤل والأمل والرضا عن الذات، ومساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته بشكل أفضل مما قد يؤدي إلى زيادة الشعور بالرضا عن الذات والكفاءة، وتنمية مهارات حل المشكلات ومواجهة التحديات مما يمكن أن يساعد الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط والعقبات⁽¹⁴⁾ (15) (16).

وتعتبر الصحة النفسية عنصراً مهماً في حياة الناس عامة؛ إذ إن تحقيقها يساعد الإنسان على مواجهة مشاق الحياة وصعوباتها وعلى الوصول إلى العيش الكريم والحياة الهانئة السعيدة، ولأهمية الصحة النفسية ذهبت الدول المتقدمة بعيداً في بذل الجهد والمال لتحقيق مستوى مرتفع من الصحة النفسية لأفرادها؛ ذلك إيماناً منها بدور الصحة النفسية في توفير فرص أكبر لأفراد المجتمع لتحقيق الإنجاز والوصول لتقدم أفضل⁽¹⁷⁾ (18).

وفي سياق ذلك تؤكد العديد من الدراسات النفسية مثل دراسة (القحطاني، 2022؛⁽¹⁹⁾ علي، 2021؛⁽²⁰⁾ محمد، 2023؛⁽²¹⁾ علي أهمية الصحة النفسية للفرد والمجتمع كونها تساعد الفرد في حل مشكلاته التي تواجهه في الحياة ليعيش حياة اجتماعية سليمة ومن

ثم تساعده على التركيز، والالتزان الانفعالي وتبعث بداخله الأمن والطمأنينة، والهدوء، وتساعد الفرد على تدعيم صحته البدنية لتحقيق إنتاجيته، وزيادة كفايته في حياته المهنية.

ولذلك ترتبط الصحة النفسية ارتباطاً وثيقاً بتكيف الإنسان وتوافقه مع نفسه ومجتمعه، كما إن مفهوم التوافق من المفاهيم الشائعة والأساسية في علم النفس بصورة عامة ومجال الصحة النفسية بصفة خاصة، والتوافق هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة (22).

وترتبط قدرة الفرد على النجاح بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره فالاضطرابات النفسية ومشاعر القلق التي يعاني منها الفرد تؤثر على تحصيله الدراسي ونجاحه فعدم الإحساس بالقيمة الشخصية والشعور بالنقص وعدم الاعتماد على النفس يؤدي إلى شعور الفرد بعدم الثقة بنفسه والإحساس باليأس والخوف والغيرة من زملائه، كما ينعكس توافر قدر من الصحة النفسية على الأفراد في زيادة إنجازاتهم وإنتاجهم وتضاءل مشكلاتهم النفسية (23) (24).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُشير كلاً من (المصري، 2022 (25)؛ الفيل، 2024 (26)؛ عباس، 2020 (27) إلى أنه تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من التقنيات الاستراتيجية الحديثة التي تهتم بإنتاج المعرفة من خلال الحصول عليها، وتخزينها ومعالجتها وتفسيرها واستثمارها في حل المشكلات وتقديم خدمات جديدة، فالتطورات الهائلة بمجال تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل من ضرورات استخدام هذا الذكاء تمكينه من الوصول إلى كل المعلومات حول كل المعارف والخبرات والمعلومات الشخصية من أجل أن يعمل هذا النظام بكفاءة عالية.

وعطفاً علي ما تقدم أفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) أنه يمكن تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات عن طريق توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل عام ومن أمثلة هذه التطبيقات أنظمة التدريس الذكية، وأنظمة الدروس المستديمة للحوار، وبيئات التعليم الاستكشافية وذلك لتمييز

هذه التطبيقات بأنها تحسن من التفاعلات داخل بيئات التعليم وتساعد الطلاب علي متابعة تقدمهم العلمي.

ويُشير المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية بالمملكة العربية السعودية (2024) (28) إلي أنه من الضروري ملاحظة أن مجال الذكاء الاصطناعي يبشر بالخير أيضًا في معالجة تحديات الصحة النفسية، حيث يجري تطوير مستمر لتطبيقات وروبوتات دردشة معتمدة على الذكاء الاصطناعي لتوفير الدعم في مجال الصحة النفسية حيث من المتوقع أن يزيد عدد أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية بمقدار خمسة أضعاف بحلول عام 2035 ومواكبة هذه التطورات لا تقل أهمية بالنسبة للأطباء عن مواكبة أحدث خيارات الأدوية والعلاج، كما إن الذكاء الاصطناعي يقدم أيضًا فرصًا لتعزيز دعم الصحة النفسية وإمكانية الوصول إليها، ويعد تحقيق التوازن بين فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي بطريقة مدروسة وأخلاقية أمرًا بالغ الأهمية لضمان إحداث تأثير إيجابي في الصحة النفسية في عالمنا الذي يعتمد بشكل متزايد على الذكاء الاصطناعي.

وفي هذا السياق تُشير منظمة الصحة العالمية (Who,2022) (29)؛ Marr,2023) (30) في تقرير لها إلي أنه تُعد تحليلات الذكاء الاصطناعي أدوات جديدة في التخطيط لخدمات الصحة العقلية، فضلاً عن تحديد ومراقبة مشاكل الصحة العقلية لدى الأفراد والسكان، ويمكن للأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي الاستفادة من البيانات المتاحة بسهولة في الوقت الفعلي للتخطيط الفعال وتخصيص الموارد لخدمات الصحة النفسية، وتحديد ومنع المعلومات المضللة المتعلقة بمخاوف الصحة العامة، وتطوير الاتصالات المستهدفة لتعزيز تغيير السلوك والتنبؤ بالمرض العقلي والتدخل في وقت مبكر منه، ويمكن أيضًا استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الطبية للمرضى، والبيانات السلوكية، والتسجيلات الصوتية التي تم جمعها من المكالمات الهاتفية إلى خدمات التدخل، والعديد من مصادر البيانات الأخرى، باستخدام التعلم الآلي للإشارة إلى علامات التحذير من المشاكل العقلية قبل أن تتطور إلى مرحلة حادة.

ويُشير كلاً من (الوعيل، 2021) (31)؛ Kundu &Bej,2025) (32)؛ Wang&Wang,2024) (33) إلي أن تحقيق الطلبة لمستوى مرتفع من الصحة النفسية يساهم في تطوير توقعات

أكثر إيجابية في التعامل مع هذه المرحلة وما فيها من تغيرات، كما يساهم في إيجاد الحلول والفهم لهذه الأزمات والمشاكل باعتبار أن الاضطرابات النفسية ترتبط بخبرات المراهقة والتعليم والعمل والصحة الجسمية والحياة الأسرية والاجتماعية.

ونظراً لاهتمام المملكة العربية السعودية بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته لتحقيق التنمية الشاملة، وتحقيق مستهدفات رؤية 2030، تم تنظيم القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في نسختها الثانية، والتي أقيمت في سبتمبر 2022 تحت مسمى "الذكاء الاصطناعي لخير البشرية" حيث من أهم التوصيات في هذا المؤتمر ضرورة تسخير إمكانيات تقنية الذكاء الاصطناعي لحل المشكلات المعقدة وتشكيل المستقبل (84)، لذا تتناول الدراسة الحالية مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره علي تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟
- 2- ما مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟
- 3- هل يوجد فروق بين عينة الدراسة في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية يعزى لمتغير النوع ذكور وإناث؟
- 4- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

- 1- التعرف علي مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
- 2- التعرف علي مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

3- التعرف علي الفروق بين عينة الدراسة في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية يعزى لمتغير النوع ذكور وإناث.

4- التعرف علي طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تستمد الدراسة أهميتها من ارتباطها بمرحلة دراسية هامة وهي فئة طلاب المرحلة

المتوسطة، كون هذه الفئة رأس مال بشري يحتاج إلي اهتمام ورعاية بشكل متميز

باعتبارهم أجيال المستقبل.

2- تقديم تأصيل نظري لمفاهيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية من

خلال تحليل طبيعة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية.

3- تأكيد العديد من الدراسات علي أهمية فهم تأثير الذكاء الاصطناعي علي الصحة

النفسية.

الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين علي العملية التعليمية للمرحلة المتوسطة بمكة

المكرمة في التعرف علي مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره علي

الصحة النفسية للطلاب مما يساعد في صياغة برامج إرشادية تفيد في تعزيز

الصحة النفسية للطلاب.

2- توفر هذه الدراسة مقاييس جديدة لكل من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والصحة

النفسية مما يساعد في إثراء المكتبة النفسية في القياس والتشخيص.

3- من المتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، في تحسين الوعي بأهمية الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للطلاب مما يعزز من مستويات الصحة النفسية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

1- الصحة النفسية:

اصطلاحاً: تعرفها الوعيل (2021) ⁽³⁵⁾ بأنها "حالة إيجابية تمكن الفرد من القيام بوظائفه النفسية علي أكمل وجه، والتوافق مع نفسه والآخرين". ويعرفها العمري (2012) ⁽³⁶⁾ بأنها "نوع من التفاعل والعلاقة التي تحدث بين الفرد وذاته، وعلاقته بالعالم الذي يحيط به".
إجرائياً: مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الصحة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

2- تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحاً: تعرفها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" (2024) ⁽³⁷⁾ بأنها "تقنيات قادرة على جمع البيانات واستخدامها للتنبؤ أو التوصية أو اتخاذ القرار بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي، واختيار أفضل إجراء لتحقيق أهداف محددة". ويعرفها أبو طالب (2024) ⁽³⁸⁾ بأنها "قدرة الآلات والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية؛ كالقدرة على التفكير، أو التعلم من التجارب السابقة، أو غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية".
إجرائياً: مقدار الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدم في هذه الدراسة.

3- المرحلة المتوسطة:

هي المرحلة الوسطى من سُلّم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الخامسة عشر من العمر.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

يملك الذكاء الاصطناعي مجموعة متنوعة من التطبيقات في مجال التعليم مثل أنظمة التعلم المخصصة لتعزيز تعلم الطلاب، وأنظمة معالجة اللغة الطبيعية، وأنظمة التعرف على الكلام والوجه لتوفير رؤى حول سلوكيات الطلاب وأنظمة المدونات الصغيرة كذلك مواقع الشبكات الاجتماعية وتطبيقات الهاتف المحمول (39).

ويرى (الوريدات، 2024 (40)؛ Lei et al, 2023 (41)؛ Montero, 2024 (42)) أن الذكاء الاصطناعي يلعب دوراً هاماً في العمليات التعليمية من خلال المحتويات الذكية والأنظمة التدريسية الذكية كالمنصات التعليمية وغيرها مع استخدام المناهج الذكية، وفي ضوء ذلك يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لدعم الصحة النفسية والرفاهية للطلاب. ونستنتج من ذلك أن الذكاء الاصطناعي قد أصبح لاعباً أساسياً في تحسين خدمات الصحة النفسية ومن خلال توفير أدوات ذكية مثل الدردشات الاصطناعية، يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز وصول الأفراد إلى الرعاية والتنبؤ بمشكلات الصحة النفسية بشكل مبكر، على الرغم من التحديات والاعتبارات الأخلاقية، إلا أن النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدراسات تفتح آفاقاً جديدة لتحسين جودة الرعاية النفسية وتعزيز صحة الفرد بشكل شامل.

فيما أشارت دراسة (Wang&Wang, 2024 (43)؛ Abrams, 2025 (44)؛ Ali, 2024 (45)) إلى أن الذكاء الاصطناعي فرض نفسه باعتباره أداة جديدة في تخطيط خدمات الصحة النفسية، وكذلك في تحديد ومراقبة مشكلات الصحة النفسية لدى الأفراد والسكان؛ إذ يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي أن تستخدم البيانات الصحية المركزة - المتاحة في مجموعة من التنسيقات، مثل السجلات الصحية الإلكترونية والصور الطبية والملاحظات السريرية المكتوبة - لتلقين المهام، ودعم الأطباء، وتعميق فهم أسباب الاضطرابات المعقدة.

المحور الثاني: الصحة النفسية:

تُعد الصحة النفسية حالة يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكانية لأقصى حد ممكن ويكون مستعداً لمواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عادياً، بحيث يعيش في سلامة وسلام، والصحة النفسية حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة السلوك وسلامته، وليست مجرد غياب أو الخلو من أعراض المرض النفسي (46).

وتُشير دراسة (Cui,2024)⁽⁴⁷⁾؛ Ali,2024⁽⁴⁸⁾؛ Montero,2024⁽⁴⁹⁾ إلى أن الصحة النفسية يُنظر لها علي أنها "أحد العوامل الأساسية التي تؤثر على سلامة الطلاب في المدارس، فالصحة النفسية الجيدة تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز العلاقات الاجتماعية، بينما تؤدي المشكلات النفسية إلى عواقب سلبية قد تؤثر على حياة الطلاب اليومية، بما في ذلك سلوكهم في المدرسة من خلال فهم العلاقة بين الصحة النفسية وسلامة الطلاب يمكن للمدارس تطوير استراتيجيات فعالة تعزز من رفاهية الطلاب".

وللصحة النفسية شقان أولهما شق نظري علمي يتناول الشخصية والدوافع والحاجات وأسباب الأمراض النفسية وأعراضها وحيل الدفاع النفسي والتوافق، وتعليم الناس وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وإعداد وتدريب الأخصائيين والقيام بالبحوث العلمية، والشق الثاني تطبيقي عملي يتناول الوقاية من المرض النفسي وتشخيص وعلاج الأمراض النفسية (50).

ومن العوامل المؤثرة على الصحة النفسية التوافق التام بين الفرد وبيئته والقيام بوظائفه المختلفة، وقدرته على مواجهة الأزمات والصعوبات، والإحساس بالسعادة والرضا والحيوية (51) (52).

ويرى (Olawade et al,2024)⁽⁵³⁾ أن من مؤشرات الصحة النفسية تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية التي تساعد على حسن التوافق مع نفسه وبيئته (الاجتماعية والمادية) وكذلك تحرره من الصفات السلبية التي تعوق هذا التوافق والشعور بالكفاءة والثقة في النفس، والقدرة على التفاعل الاجتماعي والمقدرة على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات والتعبير عنها بصورة مناسبة ومقبولة اجتماعياً.

ومن النظريات المفسرة للصحة النفسية نظرية التحليل النفسي لدى "فرويد" والتي ترى أن الصحة الجيدة هي المقدرة على أن يجابه الفرد دوافعه البيولوجية، والقدرة على السيطرة على تلك الدوافع بناء على احتياجات الحياة الاجتماعية إلى جانب حفظ التوافق بين مطالب الهو والأنا والأنا الأعلى، وفقاً لهذه النظرية، تتكون الشخصية من أنظمة الهو والأنا والأنا العليا، ولا ينبغي اعتبارها أنها منفصلة عن الشخصية، بل إنها عملها شخصية المرء ككل بدلاً من ثلاثة أجزاء منفصلة، الهو هي المكون البيولوجي، والأنا النفسي، والأنا العليا الاجتماعي.

ويرى المحللون النفسيون أن الصحة الجيدة على المستوى النفسي تكمن في أن الأنا بإمكانها التوسط بين مكونات الشخصية، ومتطلبات الواقع، أو في حل النزاع بين مكونات الشخصية بحسب "فرويد"، لكنهم يرون أنه يمكن للفرد أن يحقق الصحة النفسية جزئياً، ووجهة نظر "فرويد" للإنسان الذي يجد نفسه في حالة صراع مستمر مع نفسه بين محتويات الهو والأنا العليا، ودور الأنا هو حل هذا الصراع عندما لا تستطيع الأنا السيطرة على الصراع أو القلق بطرق عقلانية ومباشرة، فإنها تعتمد على طريقة غير واقعية، وهي سلوك الدفاع عن الأنا أو آليات الدفاع عن الأنا التي لها خاصتان مشتركتان إما تذكر الواقع أو تشوفه، وتعمل على مستوى اللاوعي وسيؤثر الاستخدام المفرط لآليات الدفاع هذه سلباً على الفرد، خاصة في تفاعله مع حياته كما أن هذا الاستخدام الشديد لهذه الآليات الدفاعية، سيؤثر على وظائفها الأساسية في حماية الأنا مما سيعرض الفرد أخيراً لاضطرابات عاطفية مختلفة، لذلك يعتبر السلوك الفردي هنا مجموع العلاقات والتفاعلات بين أنظمة الشخصية الثلاثة، وتعديل الفرد وعافية الصحة على الصعيد النفسي تتمثل بقوة الأنا والتحكم فيها الإجراء تعديل بين الهو والأنا العليا (54) (55) (56).

الدراسات السابقة:

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، وفيما يلي عرضاً للدراسات التي توصل إليها الباحث ويرى أنها الأكثر ارتباطاً بمتغيرات دراسته، حيث تناولت دراسة النيل (2020) (57) تحديد علاقة ضغوط البيئة المدرسية بمستوى الصحة النفسية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وكذلك التعرف على الفروق

بين الذكور والإناث في ضغوط البيئة المدرسية والصحة النفسية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس ضغوط البيئة المدرسية، ومقياس الصحة النفسية للشباب، أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ضغوط البيئة المدرسية بأبعاده المختلفة وأبعاد مستوى الشعور بالصحة النفسية، وهو ما يفسر وجود ارتباط عكسي بين ارتفاع مستوى الضغوط المدرسية يقابله انخفاض في الشعور بالصحة النفسية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الصحة النفسية لصالح الإناث، وهذا يعني أن الإناث هم أكثر عرضة لانخفاض الصحة النفسية من الذكور.

في حين استهدفت دراسة علي (2021) ⁽⁵⁸⁾ التعرف على العلاقة بين إدارة الغضب والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجده، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك على عينة مكونة من (٢٠٠) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس إدارة الغضب من إعداد عبد الله والحميدي (٢٠١٣)، ومقياس الصحة النفسية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الغضب والصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجده، وعدم وجود فروق في إدارة الغضب والصحة النفسية بين الطلاب والطالبات.

وفي ذات السياق هدفت دراسة المغربي (2021) ⁽⁵⁹⁾ التعرف على مستوى الصحة النفسية ومستوى التنمر الإلكتروني لدى المراهقين في المدارس الثانوية، ودلالات الفروق فيها حسب متغيرات الجنس، الصف ومكان السكن، استخدمت الدراسة استبانتيين على عينة من (٢٣٩)، توصلت الدراسة إلى إن مستوى الصحة النفسية جاء متوسطاً، في حين جاء مستوى التنمر الإلكتروني منخفضاً، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الصحة النفسية والتنمر الإلكتروني تُعزى إلى الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى إلى الصف أو مكان السكن.

كما هدفت دراسة المصري (2022) ⁽⁶⁰⁾ للكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبتها جاء بدرجة متوسطة، كما

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الخدمات المقدمة للطلبة تعزى لمتغير الجنس والبرنامج الدراسي، وأظهرت النتائج أن هناك دور ذو دلالة إحصائية، لمجالات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات الطلابية في الجامعة الأردنية.

وأشارت دراسة القحطاني (2022) ⁽⁶¹⁾ إلى العلاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بلغ عدد أفراد العينة (695) فرداً من طلبة المرحلة الثانوية، طُبق عليهم مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس الصحة النفسية، بينت النتائج بأن (47.80%) من الطلبة يعانون من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ووجود فروقات في نسب الإدمان تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية وعلاقة ارتباطية عكسية بين إدمان مواقع التواصل والتحصيل.

وبينت دراسة عبدالحميد والعزابي (2022) ⁽⁶²⁾ أهمية الصحة النفسية، ودورها في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال التعرف بمفهوم الصحة النفسية داخل المدرسة والتعرف على دور المدرسة في تحقيق الصحة النفسية للطلاب والمعلم داخل المدرسة، علاوة على ذلك التعرف على البيئة المدرسية وتأثيرها على الصحة النفسية.

وهدف دراسة الغامدي وآخرون (2023) ⁽⁶³⁾ إلى قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الانتباه الانتقائي لدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية لعينة بلغت (24) طالبة من ذوي صعوبات التعلم، كما تم استخدام المنهج شبه تجريبي ذو المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبُعدي من خلال أداتين وهما بطاقة ملاحظة واختبار معرفي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في القياسين القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية في قياس مهارة الانتباه الانتقائي؛ لصالح التطبيق البُعدي.

وهدف دراسة الدرعي (2023) ⁽⁶⁴⁾ إلى التعرف على الصحة النفسية لدى طلاب الصف الثاني عشر في محافظة الوسطى بعمّان، وتضمنت العينة (297) طالبةً وطالبًا،

واستخدمت الدراسة المنهج العلمي الوصفي ومقياس الصحة النفسية، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الصحة النفسية عند عينة الدراسة، وأوضحت أنه توجد فروقات دالة إحصائية لصالح الذكور في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس على المقياس ككل. كما هدفت دراسة الفيل (2024) ⁽⁶⁵⁾ إلى التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقته بالقضايا الأمنية والأخلاقية، كذلك الكشف عن الفروق في القضايا الأمنية والأخلاقية والاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم، وتكونت عينة الدراسة من (1134) طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس القضايا الأمنية والأخلاقية ومقياس الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكشفت النتائج عن وجود مستوى متوسط للجوانب الأمنية والأخلاقية ومستوى مرتفع للاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

فيما تناولت دراسة Wang and Wang (2024) ⁽⁶⁶⁾ تأثيرات الذكاء الاصطناعي البسيطة على العلاقة بين المشاركة الأكاديمية والصحة النفسية بين طلاب الجامعات، سلطت الدراسة الضوء حول دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدعيم العملية التعليمية ومدى تأثيرها على دعم الصحة النفسية للطلاب، شملت الدراسة عينه مكونه من (2423) طالبا جامعيًا وخلصت إلى وجود علاقة إيجابية مباشرة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدعيم الصحة النفسية للطلاب وكذلك وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين المشاركة الأكاديمية للطلاب وصحتهم النفسية.

وبحثت دراسة Cui (2024) ⁽⁶⁷⁾ في كيفية قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين الصحة النفسية لطلاب المدارس المتوسطة، وخلصت إلى أنه يتزايد دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدعيم الصحة النفسية بشكل إيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في التعليم بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي يلعب دورا كبيرا في تدعيم خدمات الصحة النفسية في المدارس الابتدائية، كما خلصت الدراسة إلى أهمية إدراك دور الاستخدام الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدعيم الصحة النفسية للطلاب من خلال تدعيم الذات لديهم وتحسين مهاراتهم العقلية وقدرتهم على البعد عن مصادر القلق والاكتئاب.

وتناولت دراسة Kundu and Bej (2025) ⁽⁶⁸⁾ التأثيرات النفسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على طلاب المدارس، هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية بما في ذلك الاستجابات المعرفية والعاطفية والسلوكية لدى الطلاب عبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المدارس، خلصت الدراسة إلى أن استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في المدارس يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي وآخر سلبي، الجانب الإيجابي يتمثل في زيادة المشاركة والانجاز المعرفي والكفاءة الذاتية والقدرة على التعليم بشكل أفضل وانخفاض مستويات القلق لدى الطلاب ومع ذلك فإن الإفراط في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تؤثر بجانب سلبي من خلال زيادة القلق والتوتر والعزلة الاجتماعية.

وفي ضوء العرض السابق نجد أنه قد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها بينت مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في إتباع المنهج الوصفي، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها استهدفت طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس مكة المكرمة وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة والخلفية النظرية ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

يعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي وهو منهج يعتمد على محاولة شرح العلاقة بين المتغيرات لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بينهما، وهو ما تسعى إليه الدراسة الراهنة من الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغير تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومتغير الصحة النفسية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وعددهم (45113) طالباً، بلغ عدد الذكور (22855) طالب، بينما بلغ عدد الإناث (22258) طالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (381) طالباً من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وبلغ عدد الذكور (194) طالب، بينما بلغ عدد الإناث (187) طالبة، حيث قام الباحث بسحب عينة عشوائية وتحديدتها وفقاً للطرق الاحصائية لحساب العينات. الأدوات:

1- مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي (من إعداد الباحث):

يتكون المقياس من (15) عبارة، ولقد مرت مراحل إعداد المقياس بالخطوات التالية:

— الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع علي مقاييس سابقة تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات عبارات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل مقياس (69) (70).

— صياغة عبارات المقياس: بعد إطلاع الباحث علي الكثير من المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم المقياس مستفيداً من الإطار النظري والمراجع العلمية التي تناولت موضوع ومتغيرات الدراسة، وقد توصل الباحث إلي قائمة من العبارات، وشكل المقياس في صورته الأولية مشتملاً علي عدد عبارات بلغت (20) عبارة خاصة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وقد صيغت العبارات بلغة عربية بسيطة وواضحة غير موحية أو متضمنة الازدواج في المعني.

— تقدير درجات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تم وضع بدائل للاستجابة وطرق للتصحيح حيث وُضع أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث بدائل للاستجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، بحيث يحصل "دائماً" علي "3" درجات، "أحياناً" علي "2" درجة، "نادراً" علي "1" درجة، وتتراوح الدرجة الكلية علي المقياس بين 15 إلي 45 درجة.

الكفاءة السيكمترية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

تكونت عينة التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي من (45) طالباً من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية.

حساب ثبات درجة مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.913).

جدول رقم (1) يوضح نتائج معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لفقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي ن = (45) طالب

المتغير	عدد فقرات المقياس	معامل ألفا كرونباخ
تطبيقات الذكاء الاصطناعي	15	0,913

المصدر: السويهي، 2025

يتضح من جدول رقم (1) أن قيمة معامل ثبات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفعة؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

حساب صدق مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

– الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المُحكمين) للمقياس بعرضه بصورته الأولية (20) عبارة علي المُحكمين المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي في الجامعات المختلفة، وقد طُلب من المُحكمين المُحكم علي عبارة من عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح، سلامة الصياغة، ومدى انتمائها للموضوع، ثم بالتعديل بالإضافة أو الحذف وفقاً لآراء السادة المُحكمين وتم إجراء التعديلات التي أقترحها السادة المحكمون علي المقياس وذلك للوصول للصورة النهائية والتي اشتملت علي (15) عبارة.

– صدق المحك الخارجي: لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط (ر) بين درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المكونة من (45) طالباً من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ودرجاتهم علي مقياس (الغنيم، 2024) (71) وتم التوصل إلي معامل ارتباط قدره (0.655) وهو معامل دال احصائياً عند مستوى (0.01) مما يُشير إلي صدق المحك الخارجي للمقياس.

– الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي علي عينة قدرها (45) طالباً بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، واتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01) و (0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعامل الارتباط (0.503) والحد الأعلى لمعامل الارتباط (0.803)، وعليه فإن جميع فقرات المقياس متسقة داخلياً مع المقياس الذي تنتهي له مما يُثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مما يجعلنا نطبقها علي كامل العينة.

2- مقياس الصحة النفسية (من إعداد الباحث):

يتكون المقياس من (15) عبارة، ولقد مرت مراحل إعداد المقياس بالخطوات التالية:

– الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات السابقة: تم الاطلاع علي مقاييس سابقة تناولت الصحة النفسية؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات عبارات مقياس الصحة النفسية، مثل مقياس (القحطاني، 2022 (72)؛ علي، 2021 (73).

– صياغة عبارات المقياس: بعد إطلاع الباحث علي الكثير من المصادر والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتصميم المقياس

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة

مستفيداً من الإطار النظري والمراجع العلمية التي تناولت موضوع ومتغيرات الدراسة، وقد توصل الباحث إلى قائمة من العبارات، وشكل المقياس في صورته الأولية مشتملاً على عدد عبارات بلغت (20) عبارة خاصة بالصحة النفسية وقد صيغت العبارات بلغة عربية بسيطة وواضحة غير موحية أو متضمنة الازدواج في المعنى.

– تقدير درجات مقياس الصحة النفسية: تم وضع بدائل للاستجابة وطرق للتصحيح حيث وُضع أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاث بدائل للاستجابة هي: دائماً، أحياناً، نادراً، بحيث يحصل "دائماً" على "3" درجات، "أحياناً" على "2" درجة، "نادراً" على "1" درجة، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين 15 إلى 45 درجة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس الصحة النفسية:

تكونت عينة التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس الصحة النفسية من (45) طالباً من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، ولهم نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية.

حساب ثبات درجة مقياس الصحة النفسية:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0.864).

جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

لفقرات مقياس الصحة النفسية ن = (45) طالب

المتغير	عدد فقرات المقياس	معامل ألفا كرونباخ
الصحة النفسية	15	0,864

المصدر: السويهي، 2025

يتضح من جدول رقم (2) أن قيمة معامل ثبات مقياس الصحة النفسية مرتفعة؛ وتشير هذه القيمة إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

حساب صدق مقياس الصحة النفسية:

— الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري (صدق المُحكّمين) للمقياس بعرضه بصورته الأولى (20) عبارة علي المُحكّمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية في الجامعات المختلفة، وقد طُلب من المُحكّمين المُحكّم علي عبارة من عبارات أداة الدراسة من حيث الوضوح، سلامة الصياغة، ومدى انتمائها للموضوع، ثم بالتعديل بالإضافة أو الحذف وفقاً لآراء السادة المُحكّمين وتم إجراء التعديلات التي أقترحها السادة المحكمون علي المقياس وذلك للوصول للصورة النهائية والتي اشتملت علي (15) عبارة.

— صدق المحك الخارجي: لحساب صدق المحك الخارجي لمقياس الصحة النفسية قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط (ر) بين درجات عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس المكونة من (45) طالباً من جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ودرجاتهم علي مقياس (القحطاني، 2022) ⁽⁷⁴⁾ وتم التوصل إلي معامل ارتباط قدره (0.617) وهو معامل دال احصائياً عند مستوى (0.01) مما يُشير إلي صدق المحك الخارجي للمقياس.

— الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي علي عينة قدرها (45) طالباً بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، واتضح أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01) و (0.05) حيث كان الحد الأدنى لمعامل الارتباط (0.349) والحد الأعلى لمعامل الارتباط (0.787)، وعليه فإن جميع فقرات المقياس متسقة داخلياً مع

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
بمدينة مكة المكرمة

المقياس الذي تنتهي له مما يُثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس مما
يجعلنا نطبقها علي كامل العينة.

الأساليب الاحصائية:

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى تطبيقات الذكاء
الاصطناعي والصحة النفسية لدى جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة
المكرمة.

– اختبار T test للتعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في مستوى استخدام
تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره علي الصحة النفسية لدى جميع طلاب المرحلة
المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

– معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة العلاقة الارتباطية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي
والصحة النفسية لدى جميع طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

وبهدف تطبيق المقاييس اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

– إعداد المقاييس بواسطة تطبيق نماذج جوجل (Google Forms)، تم نشر
المقياس الكترونياً علي طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، والتأكد من
وضع حقول إلزامية علي جميع عبارات المقاييس، للتأكد من الحصول علي
استجابات علي جميع عبارات المقاييس، وقد استغرق توزيع المقاييس وجمعها
حوالي أربعة أسابيع.

– فحص الاستجابات قبل تفرغها علي ملف (Microsoft Excel)، وتم تفرغ البيانات
وإجراء التحليلات الاحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج
النتائج ومناقشتها.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول وتفسيرها: ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟
للإجابة علي هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة علي مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة علي فقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن = 381)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي حسب المتوسط	الترتيب
14	تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتي في حل المشكلات	2.83	.439	مرتفع	1
13	تعزز تطبيقات الذكاء الاصطناعي ثقتي بذاتي وبقدراتي العلمية	2.71	.535	مرتفع	2
15	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بيئة تعليمية نشطة مشجعة للإبداع	2.62	.485	مرتفع	3
6	أسعى باستمرار للاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل المواقف والأفكار	2.54	.572	مرتفع	4

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
بمدينة مكة المكرمة

4	أقوم باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعبير عن أفكارى من خلال الرسوم البيانية	2.53	.500	مرتفع	5
10	تشجع تطبيقات الذكاء الاصطناعي عندي الرغبة في الاستكشاف	2.51	.679	مرتفع	6
5	توفر لي تطبيقات الذكاء الاصطناعي طرق تعليم جديدة أكثر تفاعلية وممتعة	2.48	.749	مرتفع	7
2	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي عندما أبحث عن معلومة متخصصة	2.44	.669	مرتفع	8
3	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم لغات جديدة	2.43	.556	مرتفع	9
1	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في استذكار الدروس	2.42	.651	مرتفع	10
11	أدرك من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن فرص العمل في المستقبل ستكون مختلفة تماماً عن الفرص الحالية	2.42	.682	مرتفع	11

12	مرتفع	.700	2.35	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التواصل الاجتماعي بشكل جيد مع زملائي	8
13	متوسط	.658	2.30	أتعلم من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التفكير النقدي	7
14	متوسط	.608	1.86	أعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل علاقاتي الاجتماعية	12
15	منخفض	.620	1.36	تتيح لي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الكفاءة اللازمة للنجاح في عالم التكنولوجيا	9
	مرتفع	0.606	2.38	المتوسط الحسابي العام	

المصدر: السويهي، 2025

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة علي مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي تراوحت بين (1.36 – 2.83) بدرجة تقييم مرتفعة، حيث حاز علي متوسط حسابي اجمالي (2.38)، وقد حازت العبارة رقم (14) (تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهاراتي في حل المشكلات) علي أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (2.83) وبانحراف معياري (0.439) وهو من المستوي المرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (9) (تتيح لي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الكفاءة اللازمة للنجاح في عالم التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (1.36) وانحراف معياري (0.620) وهو من المستوي المتوسط.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (الفيل، 2024) ⁽⁷⁵⁾ ودراسة (الغامدي وآخرون، 2023) ⁽⁷⁶⁾ ودراسة (محمد، 2023) ⁽⁷⁷⁾ ودراسة (Wang&Wang, 2024) ⁽⁷⁸⁾ والذين أكدوا علي دور وأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهميتها باعتبارها

تقنيات وبرامج قادرة علي محاكاة الذكاء البشري وتساعد الأفراد في القيام بمهام محددة وتساهم في حل المشكلات والتدريب علي حلها أو اتخاذ القرار المناسب بشأنها، وفي نفس السياق تتماشى تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (أرنوط، 2024) ⁽⁷⁹⁾ في التأكيد علي أن الذكاء الاصطناعي يلعب دور كبير في فهم الإنسان لنفسه وقدراته بشكل أفضل ويساعد الفرد في الثقة بذاته وتخفيف المخاطر والضغط النفسي وتعزيز المهارات والقدرات الإيجابية.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء ما توصلت إليه نظرية الذكاء المتناظر لدى "Bonnet" أنه من مميزات الذكاء الاصطناعي عملية اتخاذ القرارات وإيجاد حلول جديدة ومقترحة والقدرة الكبيرة علي إجراء الاستكشاف الدقيق والسريع للمواقف.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها: ما مستوى الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟

للإجابة علي هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة علي مقياس الصحة النفسية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصحة النفسية مرتبة ترتيباً

تنازلياً (ن = 381)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي حسب المتوسط	الترتيب
9	أجد متعة باستمرار في التحدي العلمي وأسعى للتفوق في دراستي	2.76	430.	مرتفع	1

2	مرتفع	.445	2.73	أبحث عن الحب والتقدير من زملائي وأساتذتي	13
3	مرتفع	.467	2.68	أشعر باستمرار بأني محل احترام من زملائي في المدرسة	14
4	مرتفع	.468	2.68	أبتعد عن أي أمر يسبب لي الإجهاد والتوتر في المدرسة	5
5	مرتفع	.481	2.64	أتلقي الكثير من الدعم الاجتماعي من أساتذتي وأصدقائي	3
6	مرتفع	.483	2.63	أتحمل المسؤولية باستمرار معتمداً على ذاتي	19
7	مرتفع	.498	2.55	أعبر عن مشاعري واحتياجاتي تجاه الآخرين	10
8	مرتفع	.498	2.55	يتولد عندي باستمرار ثقة في ذاتي وفي قدراتي	12
9	مرتفع	.501	2.50	أجد الدعم النفسي باستمرار من جانب المرشد الأكاديمي بالمدرسة	6
10	مرتفع	.501	2.49	أمتلك القدرة على التعامل مع الضغوط والتوتر من حولي	8
11	مرتفع	.499	2.46	أقوم باستمرار بممارسة التفكير النقدي	11

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
بمدينة مكة المكرمة

2	ألتزم بالتعليمات المدرسية وأتعاون باستمرار مع زملائي وأساتذتي	2.40	491.	مرتفع	12
4	أشعر بعدم الخجل في التعامل مع زملائي	2.40	491.	مرتفع	13
1	أسعى باستمرار إلى تكوين علاقات جيدة مع زملائي وأتواصل معهم بشكل فعال.	2.40	490.	مرتفع	14
7	أميل باستمرار إلى تطوير مهارات في حل المشكلات	2.38	487.	مرتفع	15
	المتوسط الحسابي العام	2.55	0.482	مرتفع	

المصدر: السويهي، 2025

يتضح من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة علي مقياس الصحة النفسية تراوحت بين (2.38 – 2.76) بدرجة تقييم مرتفعة، حيث حاز علي متوسط حسابي اجمالي (2.55)، وقد حازت العبارة رقم (9) (أجد متعة باستمرار في التحدي العلمي وأسعى للتفوق في دراستي) علي أعلي متوسط حسابي حيث بلغ (2.76) وبانحراف معياري (0.430) وهو من المستوي المرتفع، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (7) (أميل باستمرار إلى تطوير مهارات في حل المشكلات) بمتوسط حسابي (1.38) وانحراف معياري (0.487) وهو من المستوي المتوسط.

ويمكن تحليل تلك النتيجة في ضوء مؤشرات الصحة النفسية والتي تؤكد علي أن تمتع الفرد ببعض الخصائص الإيجابية مثل الثقة بالذات والتعامل مع الضغوط والسعي في تطوير المهارات يساعد في حسن التوافق للفرد مع نفسه وبيئته الاجتماعية والمادية مما يكسبه قدرة علي التفاعل الاجتماعي وضبط النفس والسيطرة علي الانفعالات.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (علي، 2021) ⁽⁸⁰⁾ ودراسة (المغربي، 2021) ⁽⁸¹⁾ ودراسة (القحطاني، 2022) ⁽⁸²⁾ ودراسة (Cui، 2024) ⁽⁸³⁾ والذين أكدوا علي أن تمتع الفرد بمستوى مرتفع من الصحة النفسية يساعد بشكل كبير علي إيجابية الفرد وقدرته علي التعامل مع ضغوط البيئة بشكل إيجابي.

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها: هل يوجد فروق بين عينة الدراسة في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية يعزى لمتغير النوع ذكور وإناث؟

للإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بعمل اختبار T test للتعرف علي الفروق في متغير النوع (ذكور وإناث) علي مقياسي تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية حيث بلغ عدد الذكور من إجمالي مجتمع الدراسة (194) بنسبة 50.9 % بينما بلغ عدد الإناث (187) بنسبة 49.1 %

جدول رقم (5) اختبار T يوضح مدي وجود فروق وفقا لفئة المستجيبين فيما يتعلق باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية وفقا للنوع (ذكور وإناث)

المتغير	حجم العينة		الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		قيمة T		مستوي الدلالة
	ذكر	أنثي	ذكر	أنثي	ذكر	أنثي	الجدولية	المحسوبة	
تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية	194	187	3.408	3.113	74.391	73.705	.041	2.049	0.05

المصدر: السويهي، 2025

يظهر من الجدول رقم (5) أنه يوجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها علي الصحة النفسية، وهذه الفروق لصالح الذكور.

وتختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (النيل، 2020) ⁽⁸⁴⁾ من وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في الصحة النفسية لصالح الإناث وهذا يعني أن الإناث هن أكثر عُرضة لانخفاض الصحة النفسية من الذكور وهذا ينعكس علي طبيعة استخدام الإناث لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما تختلف ايضاً هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (علي، 2021) ⁽⁸⁵⁾ من عدم وجود فروق في الصحة النفسية بين الذكور والإناث.

بينما تتفق تلك النتيجة مع دراسة (المغربي، 2021) ⁽⁸⁶⁾ ودراسة (القحطاني، 2022) ⁽⁸⁷⁾ والذين أكدوا علي وجود فروق في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تُعزى لصالح الذكور ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء نظرية التحليل النفسي لدى "فرويد" والتي ترى أن الصحة النفسية الجيدة هي القدرة علي أن يواجه الفرد دوافعه البيولوجية والتمكن من السيطرة علي تلك الدوافع بناء علي احتياجات الحياة الاجتماعية بشكل متوازن بين الهوا والأنا والأنا الأعلى ونظراً لتمتع الذكور بمستوى صحة نفسية أعلى من الإناث نستطيع القول بأن هناك فروق في مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الذكور أعلي من الإناث.

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بعمل علاقة ارتباطية بين المتغيرين بطريقة

بيرسون

جدول رقم (6) قياس العلاقة الارتباطية بين متغير تطبيقات الذكاء الاصطناعي

والصحة النفسية بطريقة بيرسون

المتغيرات	معامل الارتباط	.232 **
تطبيقات الذكاء الاصطناعي الصحة النفسية	مستوي الدلالة	.001
	القرار الاحصائي	معنوي
	العينة	381

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: السويهي، 2025

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والصحة النفسية، وهي علاقة إيجابية طردية أي أنه كلما زاد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلما زاد مستوى الصحة النفسية. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Wang&Wang,2024) ⁽⁸⁸⁾ ودراسة (Cui,2024) ⁽⁸⁹⁾ ودراسة (Kundu&Bej,2025) ⁽⁹⁰⁾ والتي خلصت إلى وجود علاقة إيجابية مباشرة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدعيم الصحة النفسية للطلاب وأنه يتزايد دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي في تدعيم الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدعيم الذات لديهم وتحسين مهاراتهم العقلية وقدرتهم علي تجنب مصادر القلق والإحباط وزيادة المشاركة والإنجاز المعرفي والكفاءة الذاتية مما يساعدهم علي القدرة علي التعليم بشكل أفضل.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها إلي ما يلي:

- تصميم برامج إرشادية تستهدف تنمية القدرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
- تصميم برامج إرشادية تستهدف تنمية القدرة على استخدام الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.
- زيادة الاهتمام بتدعيم مهارات الطالبات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر دورات تدريبية لزيادة الوعي بكيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما ينعكس علي تحسين صحتهم النفسية.
- وضع برامج تدريبية لزيادة الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستويات الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة:

- في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح البحوث التالية والتي مازالت هناك حاجة
مُلحة في تقديم نتائج حولها وهي:
- إجراء دراسة تتناول متغيرات الدراسة الحالية لدى عينات أخرى مثل طلاب الجامعة
أو الموظفين بالمؤسسات المختلفة.
 - فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدعيم
الثقة بالذات لدى طلاب الجامعة.
 - فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز
الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة.
 - دراسة مقارنة بين الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وطلاب
جامعة الملك سعود في مستويات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية
الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

المراجع:

1- بن غالم، إيمان، الانعكاسات والتداعيات السلبية للذكاء الاصطناعي علي الصحة
النفسية (تقنية التزييف العميق مثلاً). (2023), 43 (2), *The Arab Journal of Psychiatry*,
، ص 84.

2- حبيب، محمد محمود، علم نفس الذكاء الاصطناعي الرؤية الشاملة، دار الحسيني
للطباعة والنشر، القاهرة (2023).

3- Abrams, Zara, Artificial intelligence is impacting the field As AI transforms our
world, psychologists are working to channel its power and limit its harm, . (2025),
Available at: <https://www.apa.org>

4- علي، حسام محمود وعبدالفتاح، أسماء فتحي، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء أهداف التنمية المستدامة، *مجلة كلية التربية الخاصة*، 2(2)، (2024)، ص 277.

5- Montero, Armando, Leveraging AI to Support Student Mental Health and Well-Being, Higher education today, (2024), Available at:

<https://www.higheredtoday.org>

6- Olawade, David, Wada, Ojima Z., Odetayo, Aderonke, David-Olawade, Aanuoluwapo Clement, Asaolu, Fiyinfoluwa and Eberhardt, Judith, Enhancing mental health with Artificial Intelligence: Current trends and future prospects, *Journal of Medicine, Surgery, and Public Health* 3, (2024).

7- عبد الوهاب، أحمد عبدالفتاح، تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تنمية الذات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط*، 39(1)، (2023)، ص 110

8- Neglhout, Ryan, Students Are Using AI Already. Here's What They Think Adults Should Know, (2024), Available at: <https://www.gse.harvard.edu>

9-Lei, Ling, Li, Junfeng and L, Wenrui, Assessing the role of artificial intelligence in the mental healthcare of teachers and students, *Soft Computing*, (2023), Available at: <https://doi.org>

10- أرنوط، بشرى إسماعيل، النمذجة بالمعادلات التباينية باستخدام خوارزمية المربعات الجزئية الصغرى في البحوث التربوية والنفسية: مثال تطبيقي لاختبار نموذج بنائي للعلاقات بين استخدام الذكاء الاصطناعي، والتحالف العلاجي، والاندماج الوظيفي لدى مقدمي خدمات الصحة النفسية، (9) 30، *College of Islamic Sciences*، (2024). ص 574

11- أبو طالب، رشا علي عزب، فاعلية برنامج تدريبي قائم علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبة المعلمة رياض الأطفال، *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، 4(202)، (2024)، ص 465.

12- Seo, Kyoungwon, Tang, Joice, Roll, Ido, Fels, Sidney and Yoon, Dongwook, The impact of artificial intelligence on learner-instructor interaction in online learning. (2021), Int J Educ Technol High Educ 18, 54, Available at:

<https://doi.org/10.1186/s41239-021-00292-9>

13-Ali, Omar, Murray, Peter A., Momin, Mujtaba, Dwivedi, Yogesh K. and Malik, Tegwen, The effects of artificial intelligence applications in educational settings: Challenges and strategies, Technological Forecasting & Social Change 199, (2024).

14- محمد، صابر فاروق، تقنين برنامج إرشادي مقترح باستخدام الذكاء الاصطناعي وأثره على تحسين مؤشرات الصحة النفسية لدى عينة من المعلمين، مجلة الإرشاد النفسي، 2(73)، (2023)، ص 370.

15-Abrams, Zara, Artificial intelligence is impacting the field As AI transforms our world, psychologists are working to channel its power and limit its harm, . (2025), Available at: <https://www.apa.org>

16-Montero, Armando, Leveraging AI to Support Student Mental Health and Well-Being, Higher education today, (2024), Available at: <https://www.higheredtoday.org>

17- القحطاني، مريم، العلاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، 50 (3)، (2022)، ص 12.

18- Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.

19- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص 14

- 20- علي، صلاح عبد المجيد، إدارة الغضب وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 5(22)، (2021)، ص 90.
- 21- محمد، صابر فاروق، مرجع سابق، ص 372.
- 22- المغربي، نبيل أمين، الصحة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية كمنبئات بالتنمر الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 22(11)، (2021)، ص 201.
- 23- الوعيل، أمل بنت عمر. علاقة أبعاد الصحة النفسية بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، (2021)، ص 188.
- 24- Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.
- 25- المصري، نور عثمان، دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط*، 38(9)، (2022)، ص 265.
- 26- الفيل، حلمي محمد، القضايا الأمنية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بالاتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة، *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 40(1)، (2024)، ص 40.
- 27- عباس، رياض عزيز، الاتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، *مجلة الآداب*، 135(1)، (2020)، ص 400.
- 28- المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية. (2024). متاح علي الرابط: <https://ncmh.org.sa>
- 29- World Health organization, Big Data analytics and artificial intelligence in mental Health, (2022), Available at: <https://www.who.int>

مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيره على تعزيز الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
بمدينة مكة المكرمة

30- Marr, Bernard, Ai in mental Health: opportunities and challenges in
Developing intelligent Digital therapies, (2023), Available at:
<https://www.forbes.com>

31- الوعيل، أمل بنت عمر. مرجع سابق، ص 180.

32- Kundu, Arnab and Bej, Tripti, Psychological impacts of AI use on school
students: a systematic scoping review of the empirical literature, Research and
Practice in Technology Enhanced Learning, (2025).

33- Wang Yalin and Wang Hui, Mediating effects of artificial intelligence on the
relationship between academic engagement and mental health among Chinese
college students, Front. Psychol (2024), doi: 10.3389/fpsyg.2024.1477470.

34- الغنيم، حمد بن صالح، مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة علي تقنيات
الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة العلمية
لكلية التربية بجامعة أسيوط*، 40(4)، (2024)، ص 35.

35- الوعيل، أمل بنت عمر. مرجع سابق، 167.

36- العمري، مرزوق بن أحمد، الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي
ومستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث (رسالة
ماجستير)، كلية التربية، جامعة أم القرى (2012)، ص 40.

37- الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا". (2024). متاح علي الرابط:
<https://sdaia.gov.sa>

38- أبو طالب، رشا علي عذب، مرجع سابق، ص 468.

39- الفيل، حلي محمد، مرجع سابق، ص 54.

40- الوريدات، أسماء يوسف، توجهات معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأدنى في لواء
الرصيفة نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الدامج، *المجلة العلمية لكلية
التربية بجامعة أسيوط*، 40(4)، (2024)، ص 110.

41--Lei, Ling, Li, Junfeng and L, Wenrui, Assessing the role of artificial intelligence in the mental healthcare of teachers and students, Soft Computing, (2023),

Available at: <https://doi.org>

42- Montero, Armando, Leveraging AI to Support Student Mental Health and Well-Being, Higher education today, (2024), Available at:

<https://www.higheredtoday.org>

43- Wang Yalin and Wang Hui, Mediating effects of artificial intelligence on the relationship between academic engagement and mental health among Chinese college students, Front. Psychol (2024), doi: 10.3389/fpsyg.2024.1477470.

44- Abrams, Zara, Artificial intelligence is impacting the field As AI transforms our world, psychologists are working to channel its power and limit its harm, . (2025),

Available at: <https://www.apa.org>

45-Ali, Omar, Murray, Peter A., Momin, Mujtaba, Dwivedi, Yogesh K. and Malik, Tegwen, The effects of artificial intelligence applications in educational settings: Challenges and strategies, Technological Forecasting & Social Change 199, (2024).

46- المغربي، نبيل أمين، مرجع سابق، ص 205.

47-Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.

48- Ali, Omar, Murray, Peter A., Momin, Mujtaba, Dwivedi, Yogesh K. and Malik, Tegwen, The effects of artificial intelligence applications in educational settings: Challenges and strategies, Technological Forecasting & Social Change 199, (2024).

49- Montero, Armando, Leveraging AI to Support Student Mental Health and Well-Being, Higher education today, (2024), Available at:

<https://www.higheredtoday.org>

50- علي، حسام محمود وعبدالفتاح، أسماء فتحي، مرجع سابق، ص 287.

51- الوعيل، أمل بنت عمر. مرجع سابق، ص 186.

52- Kundu, Arnab and Bej, Tripti, Psychological impacts of AI use on school students: a systematic scoping review of the empirical literature, Research and Practice in Technology Enhanced Learning, (2025).

53-Olawade, David, Wada, Ojima Z., Odetayo, Aderonke, David-Olawade, Aanuoluwapo Clement, Asaolu, Fiyinfoluwa and Eberhardt, Judith, Enhancing mental health with Artificial Intelligence: Current trends and future prospects, Journal of Medicine, Surgery, and Public Health 3, (2024).

54- الدرعي، سعيد بن حمد، الصحة النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة

الوسطى في سلطنة عمان، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 3(1)، (2023)، ص 195.

55- النيل، عمر نبيل، ضغوط البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الشعور بالصحة النفسية

لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(18)،

(2020)، ص 133.

56- العمري، مرزوق بن أحمد، مرجع سابق، ص 38.

57- النيل، عمر نبيل، مرجع سابق، ص 158.

58- علي، صلاح عبد المجيد، مرجع سابق، ص 89.

59- المغربي، نبيل أمين، مرجع سابق، ص 211.

60- المصري، نور عثمان، مرجع سابق، ص 290.

61- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص 15.

62- عبدالحميد، حسن نور الدين والغزالي، أسماء عمر، الصحة النفسية ودورها في

العملية التعليمية، مجلة التكامل، 13(1)، (2022)، ص 47.

- 63- الغامدي، إيناس، الغامدي، سحر والفراني، ليننا، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الانتباه والانتقائي لدى طالبات صعوبة التعلم في المرحلة الابتدائية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(43)، (2023)، ص.82
- 64- الدرعي، سعيد بن حمد، مرجع سابق، ص.215
- 65- الفيل، حلمي محمد، مرجع سابق، ص.49
- 66-Wang Yalin and Wang Hui, Mediating effects of artificial intelligence on the relationship between academic engagement and mental health among Chinese college students, *Front. Psychol* (2024), doi: 10.3389/fpsyg.2024.1477470.
- 67-Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, *Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors*, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.
- 68-Kundu, Arnab and Bej, Tripti, Psychological impacts of AI use on school students: a systematic scoping review of the empirical literature ,*Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, (2025).
- 69- المصري، نور عثمان، مرجع سابق، ص.288.
- 70- الغنيم، حمد بن صالح، مرجع سابق، ص.39
- 71- المرجع نفسه، ص.38..
- 72- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص.30..
- 73- علي، صلاح عبد المجيد، مرجع سابق، ص.102
- 74- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص.32.
- 75- الفيل، حلمي محمد، مرجع سابق، ص.51.
- 76- الغامدي، إيناس، الغامدي، مرجع سابق، ص.80
- 77- محمد، صابر فاروق، مرجع سابق، ص.370

78- Wang Yalin and Wang Hui, Mediating effects of artificial intelligence on the relationship between academic engagement and mental health among Chinese college students, *Front. Psychol* (2024), doi: 10.3389/fpsyg.2024.1477470.

79- أرنوط، بشرى إسماعيل، مرجع سابق، ص 455

80- علي، صلاح عبد المجيد، مرجع سابق، ص.100

81- المغربي، نبيل أمين، مرجع سابق، ص.217

82- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص.35.

83-Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, *Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors*, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.

84- النيل، عمر نبيل، مرجع سابق، ص.150.

85- علي، صلاح عبد المجيد، مرجع سابق، ص.102

86- المغربي، نبيل أمين، مرجع سابق، ص 193.

87- القحطاني، مريم، مرجع سابق، ص.31

88- Wang Yalin and Wang Hui, Mediating effects of artificial intelligence on the relationship between academic engagement and mental health among Chinese college students, *Front. Psychol* (2024), doi: 10.3389/fpsyg.2024.1477470.

89-Cui, Qize, Research on the Application of Artificial Intelligence in Mental Health Literacy Service for Middle School Students, *Proceedings of ICILLP 2024 Workshop: Today's College Students and Faculty: How AI is Transforming Their Behaviors*, (2024), Legally DOI: 10.54254/2753-7048/74/2024.BO177.

90-Kundu, Arnab and Bej, Tripti, Psychological impacts of AI use on school students: a systematic scoping review of the empirical literature ,*Research and Practice in Technology Enhanced Learning*, (2025).